قدمتها «جمعية الفنون» الموريتانية في الليلة الثانية للمهرجان الصحراوي السابع

«أولاد العالية».. انتصارٌ لشيم الكرام

الشارقة ـ مفرح الشمري

يواصل مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي بدورته السابعة أنشطته وسط حضور جماهيري من مختلف الأعمار، حيث عرضت فرقة جمعية «ايحاء» للفنون الحركية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية عرضها المسرحي «أولاد العالية»، تأليف وإخراج سلي عبدالفتاح، إشراف فني التونسي حافظ خليفة، وذلك في منطقة الفعاليات بصحراء الكهيف.

جسد العرض المسرحي مجموعة من الشباب، استطاعوا توصيل رسالته وهي أن تكون كريما في طبعك، فالكرم ليس في الجيب فقط، بل في حسن المعاشرة تجاه الآخرين، حيث تدور فكرة النص حول شيم الكرام عندما تنتصر في الحروب من خلال قصة صراع قبيلتي «عمر» و«أولاد مبارك» التي وصلت مداها الى أن تمكن «أولاد مبارك» من الاستيلاء على الفرس «المزوزة» ليقرر «عمر» استرجاعها وينجح في ذلك بعد أن تعامل مع «أولاد مبارك» بكرمه وأخلاقه، فتعيش القبيلتان بعدها بحب وأمان.

تميز العرض بتعريف الحضور على عادات وتقاليد الشعب الموريتاني وأصالته والمحافظة عليها مهما وصلت التكنولوجيا مداها، وعلى الرغم من الهنات التي ظهرت عليه الا انه يعتبر من التجارب المهمة في المسرح الموريتاني الذي يقدم شكلا مغايرا عن المسرح الذي نعرفه.

من جانب آخر، أقامت اللجنة الفكرية لمهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي ندوة بعنوان «تحديات الأداء التمثيلي في المسرح الصحراوي»، تصدى لإدارتها المسرحي الإماراتي عبدالله راشد بمشاركة عدد من المسرحيين العرب، منهم الفنان التونسي عبدالمجيد أهري، الفنان كريم رشيد من السويد، د.محمد أمين عبدالصمد ود.عصام عبدالعزيز من مصر، ورشيد بناني من المغرب.

انطلقت الندوة بكلمات ترحيب من عريفها عبدالله راشد بضيوف الدورة السابعة للمهرجان، مشيدا بالجهود التي تقدمها دائرة المسرح بالشارقة تنفيذا لتوجيهات حاكم الشارقة سمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي.

ومن ثم انطلق المشاركون بقراءة أوراقهم، حيث قال الفنان عبدالمجيد أهري: إن تجربة المسرح الصحراوي فريدة من نوعها ورائدة، فهي تغادر الحدود للنبش في خصوصية الإنسان العربي في علاقته الوطيدة بين البدوي والصحراوي، لتعزيزها بالرغم مما يعترض هذه التجربة من تحديات، ولعل أهم التحديات التي تواجهها تحدي التداريب وهو الأهم، فإذا كانت خاصية الفرجة هو التكرار فإنتاج الفرجة يحتاج إلي تكرارها، والتحدي الثاني هو تحدي الإمكانات اللوجستيكية، وكذلك تحدي الفضاء الصحراوي البديل، وتحدي مهارات الممثل وفاعلية الأداء، وتحدي التكوين والتكوين المستمر، والتحدي العاشر والأخير هو تحدي الإخراج.

من جانبه، قال كريم رشيد: فضاء الصحراء قادر علي بث العديد من الدلالات بفضل أنه بكر لا يحتكم إلي دلالات مسبقة تضعه في منطقة معزولة، مؤكدا انه من الثمانينيات وهو يدرس جماليات المكان المسرحي، وكان حلمه ان ينقل المسرح من العلبة الإيطالية إلي المكان المفتوح، وأحد الأسباب في أن مثل هذه المهرجانات تحقق النجاح وهي عودة المسرح لمكانه الأساسي.

من جهته، ذكر د.محمد أمين عبدالصمد ان من السمات الحالية في الثقافة البدوية المصرية وجود المغني الذي يقدم قصته غنائيا تحت مسمى «المجرودة»، وهو شكل فني يقوم «المجراد» بالغناء أمام صف من المشاركين يرددون اللزمات الغنائية معه في وجود حجالة وكأنها تتلقى القصة، وفي هذا العرض نجد الزمان والمكان والمؤدي والمتلقي وازدواجية الوعي بأن ما يقدم خيال ولكن نصدقه.

وأشار د.عصام عبدالعزيز في مشاركته التي حملت ورقة بعنوان «مسرح الصحراء وفاعلية الجسد» الى ان هناك أسئلة يطرحها من خلال هذه الورقة البحثية وهي: لماذا نريد تقديم عروض مسرحية في الصحراء؟ وهل ممكن للصحراء أن تتحول إلى مسرح؟ وهل يمكن للممثل الذي اعتاد على الأداء التمثيلي وعلى خشبة المسرح التقليدي وأمام الديكورات والإضاءة، أن يهجر هذا البناء الذي اعتاد عليه لسنوات طويلة، ومع تلك الإمكانات المتوافرة له لكي يقدم عروضه المسرحية في قلب الصحراء اللامنتاهية؟

وأضاف: أذكر ما قاله لي الفنان الكبير عبدالله غيث انه يتمنى لو أتيحت له الفرصة بأن يقدم عرضا مسرحيا يتوافق مضمونه وشكله مع هذا المكان الرائع، حيث الانطلاق والحرية، أما عن رغبتنا في إقامة مسرح للصحراء فذلك لأن لها تأثيرات روحية على المتلقي، وتقديم عروض في هذه المنطقة تجربة تستحق التقدير والاحترام.

«الأنباء» في المسامرة الفكرية «تحديات الأداء في المسرح الصحراوي»

حضور كويتي في المهرجان

الفنان أحمد السلمان

الفنان محمد العجيمي

المخرج عبدالله عبدالرسول

د.خليفة الهاجري

يتواجد في مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي السابع عدد من الفنانين والأكاديميين من الكويت مثل الفنان القدير أحمد السلمان والفنان القدير محمد العجيمي والمخرج عبدالله عبدالرسول ود.خليفة الهاجري عضو هيئة التدريس في المعهد العالي للفنون المسرحية.

مشهد من المسرحية الموريتانية «أولاد العالية»

يعرض السبت من كل أسبوع عبر شاشة تلفزيون الكويت

علي السلطان: برنامج «بدايات» يوثّق تأسيس وزارات الكويت ومراحل تطورها

أُجهز لبرامج جديدة أبرزها «ظرف طارق» مع طارق العلي وآخر خاص بالطبخ

ياسر العيلة

يعد برنامج «بدايات»، الذي يعرض مساء السبت من كل أسبوع عبر شاشة تلفزيون الكويت، واحدا من ابرز البرامج التي تشهدها الدورة البرامجية للتلفزيون، حيث يوثق في كل حلقة من حلقاته بداية تأسيس وزارة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة ومراحل تطورها ونجاحها خلال السنوات السابقة وصولا الى الوقت الحالي.

عن هذا البرنامج تحدث المخرج علي السلطان، قائلا: برنامج «بدايات» من المحطات المهمة في مشواري كمخرج، ويتناول أهم الأحداث التي مرت عليها وزارات وقطاعات الدولة منذ تأسيسها من خلال حوار مع شخصيات عاصرت تلك المراحل، وهو من البرامج الفريدة من نوعها والتي توثق نشاطات المؤسسات بالدولة، ويعتبر مرجعا لكل مهتم بتاريخ هذه القطاعات وما تحتويه من مشاهد نادرة تسرد مسيرة كل مؤسسة ووزارة منذ نشأتها ومراحل تطورها وتنميتها حتى أصبحت اليوم جزءا أساسيا من تاريخ الديرة، منها على سبيل المثال وزارة الداخلية والإعلام والمطافئ وهيئة الرياضة وغيرها من المؤسسات الحيوية في الكويت.

وتابع: فريق البرنامج التقى بـ 52 ضيفا من مختلف المجالات شاهدين على العصر، وكان التصوير بأعلى جودة وأحدث الكاميرات، وتم في استديو شركة «بابلش» للإنتاج الفني والمسرحي وإشراف عام عبدالله الباوي، ومن إعداد فيصل سليمان وداليا محمد، مضيفا: من خلالكم أتقدم بجزيل الشكر الى وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري ووكيل وزارة الإعلام تركي المطيري على جميع التسهيلات والدعم لتقديم مثل هذه النوعية من البرامج التوعوية لتكون مرجعا وشاهدا على العصر للأجيال الشابة.

وعن جديده حاليا، قال السلطان: عندي برنامج رياضي بعنوان «اللوكر»، تقديم عمر الدويسان وإعداد منيف الفضلي، حيث يحاور الدويسان في كل حلقة من حلقاته عددا من ابرز المحللين الرياضيين في الكويت، ومناقشة اهم القضايا الرياضية المحلية والعالمية، والحمد لله البرنامج يحظى بنسبة مشاهدة عالية.

وأضاف: لدي اكثر من برنامج جديد أجهز له حاليا منها «حكومة الإعمار»، بالإضافة إلى برنامج خاص بالطبخ لشهر رمضان المقبل، كاشفا عن تعاون يجمعه بالنجم الكبير طارق العلي من خلال برنامج «ظرف طارق» الذي يتم التجهيز له حاليا، وهو حواري يطل العلي من خلاله على جمهوره بشكل جديد ومختلف عن تجاربه السابقة في تقديم البرامج.

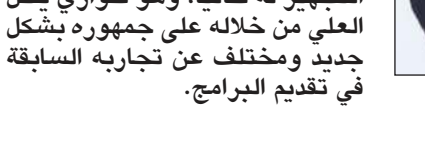

السلطان مع النجم طارق العلي

وزير الإعلام عبدالرحمن المطيري

المخرج علي السلطان

نانسي عجرم: صرت أخاف أكثر

بيروت ـ بولين فاضل

من حين إلى آخر تنسحب الفنانة نانسي عجرم من المواقع التواصلية من أجل فسحة راحة وانقطاع عن العالم الافتراضي قبل أن تعود إليه بناء على مطالبات من جمهورها العريض، فتستأنف تواصلها بمشاركة لحظات وأخبار من حياتها الفنية والخاصة.

نانسي شأنها شأن أي امرأة تحتاج مرات الى الاختلاء بنفسها وممارسة نوع من التأمل و«اليوغا» على طريقتها، فتخرج بسيارتها بمفردها وتستمع الى الموسيقى بأعلى صوت أو تزور أمكنة مفضلة لديها أو تشاهد فيلما أو تلجأ الى جلسة تدليك فيزيائي، هكذا هي طقوسها في بعض الأوقات ولو أن الموسيقى تبقى ملاذها المفضل في الفرح والحزن على حد سواء. وعن مكان الرياضة في حياتها هي التي يحسدها كثيرون على رشاقة القد، تقول نانسي إن حصة الرياضة في الأسبوع الواحد هي ثلاث مرات، وهي عبارة عن رياضة النادي والسباحة والمشي في الطبيعة، أما الحمية الغذائية فلا محل لها من حياتها، بالرغم من أنها من هواة فن الطبخ وتجريب الوصفات المبتكرة، غير أن التوازن الذي تقيمه بين الأكل والرياضة يجعلها بمأمن من زيادة الوزن. وحول حفلاتها وما إذا كان التوتر قبل إحيائها لايزال يلازمها، تؤكد أن التوتر ورهبة المسرح صارا أكبر، وقد باتت تسأل عن كل تفصيل الأمر الذي يضاعف من قلقها وخوفها.

وعن الحفلات التي تستمتع بإحيائها أكثر من غيرها، تقول نانسي إن لكل حفلة وجمهورها روحهما وطابعهما الخاص، لكنها في العموم تنحاز إلى الجمهور المتفاعل الذي يخفف من ارتباكها وتوترها.

رانيا فريد شوقي تعتذر لشقيقتها الراحلة!

وجهت الفنانة رانيا فريد شوقي رسالة رثاء واعتذار لشقيقتها الراحلة المنتجة ناهد فريد شوقي، وكتبت عبر حسابها الخاص في «إنستغرام»: «للأسف بنعتاد الأحباب في حياتنا كأنهم خالدين في الدنيا زي ما نعتاد النعم كأنها مستمرة إلى الأبد وده من عيوب البشر، أختي الحبيبة الغالية ناهد أنا بعتذر لك لأني اعتدتك في حياتي، يمكن خيالي كان أضعف من إني أتصور فراقك يمكن خدتنا مشاحنات الدنيا وربنا نور بصيرتنا ورجعنا لحضن بعض والحب اللي اتربينا عليه، وحبنا لبابا كان دايما بيجمعنا يمكن لأني تناسيت إننا بنكبر كلنا، يمكن لأني جيت الدنيا لقيتك أختي الكبيرة القوية العنيدة اللي ما تعرفش حاجة اسمها استسلام وإرادتها من حديد قوتك كانت بطمني عليكي».

وتابعت رانيا: «أنا مش عارفة أنا بكتب إيه بس اللي حساه أكبر بكتير من أي كلام مازلت مش مستوعبة، ولما حد بيقول الله يرحمها بتخض، في الفترة الأخيرة كنت بشوف فيكي بابا بكل حركاته وطريقة كلامه ونظراته وهزارك وقولت للأحفاد اللي مشافوش جدهم ناهد بقت نسخة من جدكم لما تشفوها كأنكم شفتوه».

وأنهت رانيا فريد شوقي رسالتها قائلة: «إلى أن نلتقي يا أختي سلميلي على بابا، وقوليله الحياة من غيرك مش حياة، ونفسي يجيلي في الحلم بقاله فترة غايب عني، هتوحشيني أوي يا حتة من أبويا ومن قلبي».